

المصدر: موقع الحزب الوطنى
الديمقراطى
التاريخ: ١ فبراير ٢٠٠٩

حسام زكى : مصر تواصل جهودها لإنهاء أزمة السفينة المختطفة ، وإطلاق سراح الرهائن

وعدت وزارة الخارجية أهالى البحارة الثمانية والعشرين المختطفين على ظهر السفينة المصرية "بلو ستار" ببذل قصارى جهدها لمساعدة ذويهم ومساعدة مالك السفينة على تجاوز هذه الأزمة وانهاؤها فى أسرع وقت ممكن .

جاء ذلك خلال اللقاء الذى تم بين وفد من أهالى البحارة ومعهم مالك السفينة والسفير أحمد رزق مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية اليوم بمقر وزارة الخارجية .

وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية السفير حسام زكى إن أهالى المختطفين عرضوا الوضع الخاص بالسفينة ، التى اختطفها قرصنة صوماليون مؤخرا ، ومفاوضاتهم مع الخاطفين . وتم بحث الموقف الخاص بالسفينة من كل جوانبه .

وأكد حسام زكى أن مصر لا ولن تتخلى عن أبنائها فى مثل هذه الظروف وتبذل كل الجهد لانتهاء هذا الوضع بشكل ايجابى يحقق عودة المواطنين المصريين الى أسرهم وذويهم ووطنهم سالمين ، مشيرا الى أن الموقف المصرى بكل مكوناته هو موقف داعم للمصريين فى هذه المحنة ويسعى لانهاؤها .

وحول ما يتردد عن أن القرصنة قد طلبوا فدية مليون دولار ، قال حسام زكى إنه لا يريد الدخول فى تفاصيل المبالغ أو التعرض لها اعلاميا فهذه مسائل بها حساسيات لكن الخاطفين طلبوا بالفعل فدية . ومالك السفينة يحاول أن يدبر هذه الفدية . وتمنى حسام زكى إنهاء هذه الأزمة خلال فترة وجيزة .

وبشأن ما إذا كان لأزمة اختطاف السفينة "بلو ستار" طابع سياسى أم أن لها طابع أمنى فقط قال السفير

حسام زكى المتحدث باسم وزارة الخارجية إنه لا توجد أبعاد سياسية فى هذا الموضوع فهذا موضوع قرصنة واضح ولا يوجد فيه أى أبعاد سياسية .

وأضاف أن مالك السفينة المختطفة يطلع وزارة الخارجية على كافة اتصالاته مع الخاطفين .

وعما إذا كانت مصر تأمل فى حل مشكلة القرصنة فى خليج عدن فى ضوء انتخاب رئيس جديد للصومال ، قال حسام زكى إن هذه مشكلة كبيرة . وسوف يكون على الرئيس الصومالى أن يبذل جهدا خاصة وأنه أحد الذين تعهدوا بانتهاء هذا الوضع وهذه المشكلة وبالتالي فاننا نأمل أن تكون لديه الامكانيات ونحن واثقون أن الرئيس الصومالى لديه الارادة فى أن ينهى هذه الأوضاع التى تؤرق النقل الدولى فى هذه المنطقة .

وحول القطع البحرية الموجودة فى هذه المنطقة ومدى تعاونها لمنع القرصنة ، قال حسام زكى ان من يعرف جيدا أبعاد موضوع القرصنة يدرك جيدا أنه حتى هذه القطع البحرية ليس لديها القدرة على أن تمنع كافة عمليات اختطاف السفن . فهناك مساحات هائلة من المياه ولا يمكن تغطيتها بشكل كامل .

ونفى حسام زكى ان تكون مصر طلبت من طرف ثالث المساعدة فى انهاء أزمة السفينة المختطفة "بلو ستار" .